لإِمَامِ الْمُغَنِّينَ. لِبَنِي قُورَحَ. مَزْمُورٌ.
[1]اِسْمَعُوا هَذَا، يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، أَصْغُوا، يَا جَمِيعَ سُكَّانِ
الـدُّنْيَا،[2]عَـالٍ وَدُونٍ، أَغْنِيَـاءَ وَفُقَـرَاءَ سَـوَاءً.[3]فَمِـي يَتَكَلَّـمُ
بِالْحِكَمِ وَلَهَجُ قَلْبِي فَهْمٌ.[4]أُمِيلُ أُذُنِي إِلَى مَثَلٍ وَأُوَضِّحُ
بِعُودٍ لُغْزِي.
[5]لِمَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الشَّرِّ، عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي إِثْمُ
مُتَعَقِّبِيَّ؟[6]الَّذِيـنَ يَتَّكِلُـونَ عَلَـى ثَرْوَتِهِـمْ وَبِكَثْـرَةِ غِنَـاهُمْ
يَفْتَخِرُونَ.[7]الأَخُ لَنْ يَفْدِيَ الإِنْسَانَ فِدَاءً وَلاَ يُعْطِيَ اللهَ
كَفَّارَةً عَنْهُ.[8]وَكَرِيمَةُ هِيَ فِدْيَةُ نُفُوسِهِمْ، فَغَلِقَتْ إِلَى
الدَّهْرِ،[9]حَتَّى يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ فَلاَ يَرَى الْقَبْرَ.[10]بَلْ يَرَاهُ.
الْحُكَمَاءُ يَمُوتُونَ، كَذَلِكَ الْجَاهِلُ وَالْبَلِيدُ يَهْلِكَانِ وَيَتْرُكَانِ
ثَرْوَتَهُمَا لآخَرِينَ.[11]بَاطِنُهُمْ أَنَّ بُيُوتَهُمْ إِلَى الأَبَدِ، مَسَاكِنَهُمْ
إِلَـــى دَوْرٍ فَـــدَوْرٍ، يُنَـــادُونَ بِأَسْـــمَائِهِمْ فِـــي
الأَرَاضِي.[12]وَالإِنْسَانُ فِي كَرَامَةٍ لاَ يَبِيتُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ
الَّتِي تُبَادُ.[13]هَذَا طَرِيقُهُمُ، اعْتِمَادُهُمْ، وَخُلَفَاؤُهُمْ يَرْتَضُونَ
بِأَقْوَالِهِمْ. سِلاَهْ.[14]مِثْلُ الْغَنَمِ لِلْهَاوِيَةِ يُسَاقُونَ، الْمَوْتُ
يَرْعَاهُمْ وَيَسُودُهُمُ الْمُسْتَقِيمُونَ. غَدَاةً وَصُورَتُهُمْ تَبْلَى،
الْهَاوِيَةُ مَسْكَنٌ لَهُمْ.[15]إِنَّمَا اللهُ يَفْدِي نَفْسِي مِنْ يَدِ
الْهَاوِيَةِ لأَنَّهُ يَأْخُذُنِي. سِلاَهْ.
[16]لاَ تَخْشَ إِذَا اسْتَغْنَى إِنْسَانٌ، إِذَا زَادَ مَجْدُ بَيْتِهِ.[17]لأَنَّهُ
عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّهُ لاَ يَأْخُذُ، لاَ يَنْزِلُ وَرَاءَهُ مَجْدُهُ.[18]لأَنَّهُ فِي
حَيَـاتِهِ يُبَـارِكُ نَفْسَـهُ، وَيَحْمَـدُونَكَ إِذَا أَحْسَـنْتَ إِلَـى
نَفْسِكَ.[19]تَدْخُلُ إِلَى جِيلِ آبَائِهِ الَّذِينَ لاَ يُعَايِنُونَ النُّورَ إِلَى
الأَبَدِ.[20]إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلاَ يَفْهَمُ، يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي
تُبَادُ.